برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي للفترة 4ـ14 كانون الأول 2024

العراق
معرض العراق الدولي للكتاب

الراعي الرئيس
Asiacell
تجمعنه سوه

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

من قلب جيرون

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | العدد (3) السنة الثانية والعشرون- الجمعة (6) كانون الأول 2024 | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حوارات متنوعة وفعاليات عديدة في ثاني أيام معرض العراق للكتاب

صباحاً.. طلبة ومسرح ورسم وليلاً القعبور في أمسية فنية

■ عامر مؤيد

على وقع الموسيقى، وبقدوم طلاب المدارس بمختلف الصفوف التي ينتمون لها، بدأ اليوم الثاني من معرض العراق الدولي للكتاب، الذي شهد البدء الفعلي للندوات والتي تستمر حتى اليوم الاخير من المعرض.

نشاطات كثيرة، اجريت منذ الصباح، حيث نظمت معاهد الفنون الجميلة التابعة لوزارة التربية، أكثر من نشاط تمثل في عرض مسرحي اجري على المسرح الرئيس، اضافة الى مسرح الدمى الذي تجمهر امامه الكثير من طلاب الابتدائية ورياض الاطفال ايضا. على الجانب الاخر من المسرح، طالبات وطلاب معهد الفنون الجميلة اقاموا معرضا فنيا حيا، حيث رسموا اللوحات امام الجمهور، الذي كان غالبيته الطلبة بمختلف المراحل الدراسية.

في صعيد متصل، فان الكثير من دور النشر، اعلنت عن حفلات لتواقيع الكتب، حيث لقاء الكاتب مع قرائه وهو من اجواء المعرض المعروفة بشكل سنوي، ويطمح لها الجمهور بشكل دائم ومتكرر.

اما المسرح الرئيس، ففيه بدأت باكورة الندوات التي ستستمر حتى اليوم الاخير من النسخة الخامسة، والبداية كانت بحديث عن الفلكلور العربي بين بغداد وبيروت تحدث بها د.صالح زامل الباحث المتخصص في مناهج النقد الأدبي والسرديات ورئيس مؤسسة شناشيل للتراث الإنساني، وتحدث بها د.عقيل حبيب، الباحث في علم النفس وعضو اتحاد الأدباء.

بعدها كان هناك حديث عن العلاقات العراقية الكويتية، ومناقشة ١٠ محطات ثقافية بين العراق والكويت حيث تحدث بها السياسي والصحفي الكويتي أحمد عبدالله وقدمها الناشط السياسي زايد العصاد.

كان للبيئة واهمية القضاء على التلوث بدءا من المدرسة ضمن النقاشات، حيث قدمها صالح حسن، وتحدثت بها التربويات رشا شاكر وناهد اياد وكان حديث عن اهمية البدء من المدرسة للحد من التلوث كما تم التطرق الى حملات التشجير وبدء العمل بها في الكثير من الاماكن.

وبالفعل ختامها كان مسك، حيث ضيف النسخة الخامسة من معرض العراق الدولي للكتاب، الفنان اللبناني احمد القعبور في البداية تحدث عن تواجده في بغداد وقدمها د.عبد الرزاق علي، بعدها كانت الامسية الفنية للقعبور حيث تفاعل الحاضرين مع الاغاني التي قدمها.

اليوم الجمعة سيستمر المعرض حتى الساعة العاشرة مساء، وايضا سيتكون هناك ندوات كثيرة على القاعة الرئيسة، فضلا عن امسية غنائية مسائية.

الشركة العامة للمعارض · وزارة الداخلية · وزارة التربية · البنك المركزي العراقي · رابطة المصارف الخاصة العراقية Iraq Private Banks league · أمانة بغداد · للدعاية والاعلان · جمعية الناشرين والمكتبيين العراقيين · الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق · شبكة اعلام العراقي · قناة دجلة الفضائية · معهد غوته · سحر الشرق · تكسي ناقل · جدار سنتر JEDAR center · شركة الرؤية الفنية للانتاج الفني وصناعة الاعلان · جريدة الصباح

أحمد عبد الله علي يتحدث عن: 10 محطات ثقافية تاريخية بين العراق والكويت

■ زين يوسف

في ثاني ندوات معرض العراق الدولي للكتاب في يومه الثاني وعلى قاعة الندوات اقيمت ندوة حوارية بعنوان "محطات ثقافية تاريخية عراقية - كويتية"، تحدث فيها السياسي والصحفي الكويتي أحمد الديين وأدارها الناشط السياسي زايد العصاد. عن البعد الثقافي بين العراق والكويت تحدث الديين قائلا ان "المحطات الثقافية موضوع عادة لايسلط عليه الضوء وانما يسلط الضوء على المشاكل السياسية والمواضيع الحدودية والحربية، مع ان العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين فيها صلات عميقة وواسعة ومتنوعة". وأضاف ان "العلاقات تأسست على واقع عامة، وساتحدث عن محطات عديدة واولها المعلمون العراقيون في الكويت واتحدث عن استعانة الكويت بالمعلمين العراقيين ومن أوائل هؤلاء كان الاستاذ عبد الجليل الطبطبائي عام ١٨٣٦ واستوطن في الكويت، وبعد ان بدء التعليم شبه نظامي جاء معلمون من العراق من بينهم الشيخ محمد بن نوري وابنه الشيخ عبد الله النوري والشيخ محمود الهيتي، لكن التطور الأهم لهذا الموضوع عام ١٩٦٦ عند افتتاح جامعة الكويت حينها وصلت وجوه وقامات ثقافية وشعرية وفلسفية منهم الدكتورة نازك الملائكة والتي كانت تُدرس في جامعة الكويت ومحمد رشيد الفيلي الجغرافي البارز كتب العديد من الكتب التي تهتم بالجغرافية الكويتية أيضا كان هناك الشاعر عبد الواحدة لؤلؤة والأستاذ محمد جواد رضا كان عميد كلية الاداب في الكويت". وأكد ان "كل هؤلاء نشروا العديد من الكتب اثناء وجودهم في الكويت، والأساتذة العراقيين في الكويت لم يكونوا على الهامش وانما كانوا في صلب الحياة الثقافية والاجتماعية". ويضيف ان "من بين المحطات التي اريد التركيز عليها هي البعثات التعليمية الكويتية الى العراق وكان في تلك البعثات شخصيات كويتية معروفة فيما بعد ومنهم فهد سالم الصباح وعبد معين غير الجوار الجغرافي والتاريخ المشترك وخصوصا قبل النفط انما كان هناك نشاطات اقتصادية مشتركة بين العراق والكويت، والكويت تاريخيا هي ميناء للعراق، واسطول الملاحة الكويتي كان ينقل معظم المنتوجات العراقية الى شرق افريقيا وغيرها من الاماكن". وبين ان "العلاقات الثقافية تأثرت بالصراعات كأي ظاهرة اجتماعية الله عبد اللطيف ومحمود عبد الرزاق وأسماء أخرى كانوا في العراق وعادوا للكويت عام ١٩٢٦ ومن بعدها استمرت البعثات وكانت هناك بعثة عام ١٩٣٨، وأيضا في الاربعينات وكان لهذه البعثات دور كبير في توطيد العلاقات الثقافية والاجتماعية بين البلدين". وتحدث الديين عن الصحافة المشتركة بين الكويت والعراقي فان بين الصحف والمجلات العراقية الكويتية تاريخ مشترك والامثلة كثيرة ومنها صحيفة تصدر في البصرة اسمها الدستور عام ١٩١٢ قبل الاحتلال البريطاني للبصرة ومن ثم تم شراء هذه الصحيفة من السيد عبد الوهاب الطبطبائي وهو عراقي يعيش في الكويت وأغلقت وافتتح بعدها صحيفة صدى الدستور وأغلقت عندما احتل البريطانيون البصرة، أيضا الأستاذ جاسم محمد الصكر ساهم في انشاء جريد ة الناس عام ١٩٤٧ وهناك كويتين كثيرين كانوا يكتبون في الصحافة العراقية منهم احمد سيد عمر وحمد موسى وأسماء كبيرة أخرى". واختتم حديثه قائلا ان "هناك حادثة أخرى غريبة نوعا ما وهي تأسيس مجلة "الكويت والعراقي" وهي مجلة أدبية ثقافية صادرة في اندونيسيا أسسها كل من عبد العزيز الرشيد وهو كويتي ويونس بحري وهو عراقي في عام ١٩٣١.

حوار يتناول الفلكلور العربي بين بغداد وبيروت

■ تبارك عبد المجيد

شهد اليوم الأول لمعرض العراق الدولي للكتاب نشاطًا ثقافيًا مميزًا تمثل في ندوة بعنوان "مع الفلكلور العربي بين بغداد وبيروت"، التي استقطبت نخبة من الباحثين والمتخصصين في التراث الشعبي. ركزت الندوة على استكشاف دور الفلكلور في تعزيز الهوية الثقافية المشتركة بين المدينتين، إضافة إلى تسليط الضوء على الجوانب التاريخية والفنية التي تربط التراث الشعبي العربي.

في بداية الندوة جرى الحديث عن انه ليس كل مدينة يمكنها الاستمرار بالحياة، ولا كل مدينة تجيد المطاولة. من حسن حظنا أن بغداد عصية على الموت، كما هي بيروت.

بعدها جاء الدوري على د.صالح زامل، الباحث المتخصص في مناهج النقد الأدبي والسرديات ورئيس مؤسسة شناشيل للتراث الإنساني، والذي اشار إلى «اهمية الفلكلور كوسيلة لاستعراض الهويات الثقافية».

قال زامل ان «الفلكلور أحد الموضوعات المهمة عالميًا. هو ليس مجرد إرث ثقافي، بل يعد روح الأمم ووسيلة لتعريف هوياتها».

وأوضح أن الفلكلور ليس مفهومًا حديثًا تمامًا، إذ سبقه اهتمام بالعادات والتقاليد، كالأزياء الشعبية والأمثال والأشعار التي تُعد جزءًا من الحياة اليومية.

وبين أن المجتمع يخضع دائمًا للتغير والتطوير، حيث تتحول بعض التقاليد القديمة إلى فلكلور مع مرور الزمن، مثل تحول زي "الصاية والعباية" الرجالي إلى جزء من التراث وليس الواقع الحالي.

كما ذكر زامل أن العراق أسس بشكل مؤسسي لجمع وحفظ الفلكلور منذ عام ١٩٥٩، عندما تبنته إحدى الوزارات الحكومية ضمن مشروع لجمع الأشعار والدارميات والعادات والتقاليد السائدة في البلاد.

وتابع: «المساحة الجغرافية تلعب دورًا كبيرًا في تنويع وتحديد ملامح الفلكلور، حيث تتأثر التقاليد والعادات بطبيعة البيئة الاجتماعية لكل منطقة». وأضاف: "رغم الاهتمام بالفلكلور منذ الخمسينيات وحتى اليوم، لا يزال العراق يفتقر إلى أرشيف وطني شامل يوثق هذا التراث. للأسف، فقدنا جزءًا كبيرًا منه، خاصة بعد عام ٢٠٠٣، نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد».

د.عقيل حبيب، الباحث في علم النفس وعضو اتحاد الأدباء، أشار إلى أن مصطلح "فلكلور" غير عربي الأصل، ويعني الحكمة أو المعرفة الشعبية.

وأوضح أن التراث البغدادي تأثر بشكل كبير بفترات تاريخية مختلفة، مثل الحقبة العثمانية، والتي انعكست على القصص الشعبية والأمثال المتداولة حتى اليوم.

وأضاف: «التراث الإسلامي كان عاملًا موحدًا للقيم الثقافية، حيث دمج عناصر متعددة تحت مظلته، مما أغنى المشهد الثقافي في بغداد وبيروت على حد سواء».

وبين أن «الفلكور يتطلب جهود مؤسسات، لا جهود فردية، الذي يعتمد على ذاكرة فرد واحد».

تناولت الندوة أيضًا تأثير البيئة الاجتماعية والسياسية في تشكيل الفلكلور. وأشار المشاركون إلى خصوصيات كل مدينة، وكيف أثرت هذه البيئة على تطور التراث الشعبي فيها، مما ساهم في إثراء الهوية الثقافية العربية عمومًا.

عزف أول الحان لبنان.. القعبور يختتم فعاليات اليوم الثاني لمعرض العراق الدولي للكتاب!

■ تبارك عبد المجيد

في أجواء يملؤها عبق الكلمة وإيقاع اللحن، اختتم معرض العراق الدولي للكتاب يومه الأول بمزيج فريد من الإبداع والاحتفاء بالثقافة، تحت شعار "من قلبي حروف لبيروت". هذه الرسالة التي تحمل بين طياتها مشاعر التضامن والمحبة، ترجمتها أنشطة المعرض المختلفة لتجسد روح التواصل الإنساني بين بغداد وبيروت.

واختتم اليوم بعرض مسرحي عنوانه "أمسية فنية مع صوت المثقف الفنان أحمد قعبور"، الذي أضاف بوجوده بعدًا فنيًا رفيعًا لهذا الحدث الثقافي. صعد قعبور على خشبة المسرح ليقدم عرضًا يجمع بين الأغنية الملتزمة والموسيقى المفعمة بالروح، محولا الأمسية إلى لوحة فنية تنبض بالوجدان والإنسانية. تناغمت كلمات أغانيه العميقة مع الألحان الحية، لتلامس قلوب الحاضرين وتجسد معاني الفن الهادف كوسيلة للتواصل والارتقاء.

أحمد قعبور.. ذاكرة النغم والكلمة

في حديث ملهم استعاد الفنان أحمد قعبور ذكريات تلحينه واحدة من أكثر الأغاني التي أصبحت رمزًا للنضال والتضامن الإنساني، وهي أغنية "أناديكم". يقول قعبور إن قصة تلحين الأغنية بدأت في ليلة صاخبة بالقصف، حين قرر المبيت برفقة ديوان شعري. جلس تحت ضوء شمعة وقرأ الكلمات التي أيقظت في داخله رغبة عميقة في استكشاف آفاق جديدة.

يتابع قعبور حديثه قائلاً: "وجدت نفسي ألحّن تلك الكلمات الديوانية التي قرأتها في الديوان. وعندما عدت إلى البيت وعزفت اللحن لوالدي، قال لي: أنت مش عارف شو عامل! اجعل للحن نبضًا يمس الناس، فهو نبض الوجع». بهذه الكلمات بدأ اللحن يتشكل بروحه الخاصة. لم تمر سوى ٤٨ ساعة حتى كان قد أكمل تلحينه، وكانت أول مرة غناها في مستشفى الميدان وسط الجرائم والدمار. يستذكر قعبور تلك اللحظة، قائلاً: "حتى في المستشفى، تفاجأوا بما نفعل، من هذا الذي يحمل العود؟.. وكان الجمهور الأول لتلك الأغنية كان الجرحى الذين استمدوا منها قوة وأملا رغم الألم".

كلمات الأغنية التي ألقاها في الأمسية كانت:

"أناديكم
أشد على أياديكم
وأبوس الأرض من تحت نعالكم
وأقول أفديكم
وأهديكم ضياء عيني ودفء القلب أعطيكم..."

بهذا الحضور المليء بالوجدان، نجح أحمد قعبور في نقل الأغنية اللبنانية الملتزمة إلى بغداد، ليجمع بين إرث بيروت وبغداد في رسالة حب وسلام.

من هو أحمد قعبور؟

أحمد قعبور هو واحد من أبرز الفنانين اللبنانيين الذين حملوا على عاتقهم رسالة الفن الملتزم. اشتهر بأغانيه التي تمزج بين الشعر والموسيقى الهادفة، والتي أصبحت مرآة لمعاناة الناس وأحلامهم. ليس فقط موسيقيًا، بل هو صوت المثقف الذي يضع الكلمة في خدمة القضايا الإنسانية.

رسالة من بيروت إلى بغداد

في زيارته الأولى إلى بغداد، أعرب قعبور عن سعادته الغامرة بحضوره إلى عاصمة الثقافة العراقية، واصفًا اللقاء بأنه محطة هامة في مسيرته. أشار إلى أن بغداد طالما كانت طريق الأغنية من بيروت، متحدثًا عن شعرائها الذين تغنى بهم الفن العربي.

واختتم قعبور حديثه بتحية مؤثرة لكل من عانوا من ويلات الحرب، والقهر، وغياب فرص العمل، قائلاً: "أشد على أياديكم، وأقول إن رسالتي هي لكم جميعًا".

تجارب طلابية نابضة بالحياة بين رفوف معرض العراق الدولي للكتاب

■ تبارك عبد المجيد

في قلب معرض العراق الدولي للكتاب، وبين أروقة واسعة تفوح منها رائحة الكتب الجديدة، يتجول الطلاب بشغف بين رفوف تحمل عوالم من الحروف والمعرفة.

أصوات الزوار تتداخل مع صفحات تُقلب بعناية، وعبارات الإعجاب تُسمع هنا وهناك، بينما تضج القاعات بنقاشات حول الأدب والفكر والثقافة. في هذا المكان، وجد الطلاب كوثر، آية، وحيدر أنفسهم محاطين بكل ما يثير الفضول والإلهام. كانت أعينهم تتنقل بين ألوان الأغلفة وأسماء المؤلفين، وأيديهم تمتلئ بالكتب التي اختاروها بعناية، بينما يتبادلون الأحاديث عن اكتشافاتهم الجديدة في هذا العالم المليء بالإبداع.

من هنا بدأت رحلتهم مع معرض العراق الدولي للكتاب، حيث التقوا بالكثير من عشاق الأدب وتشاركوا تجاربهم الثقافية المميزة.

جاءت كوثر برفقة صديقتها في الصف الرابع الاعدادي، آية، تحدثت كوثر سعد بحماسة قائلة: "كانت زيارتي أشبه برحلة إلى عوالم جديدة. وجدت كتبًا في الأدب والرواية كنت أبحث عنها طويلاً، واخترت بعض الكتب التي ستضيف لي الكثير من الإلهام. أحببت طريقة عرض الكتب وتنوع دور النشر المشاركة»، وأشارت الى انها مهتمة بالكتب التي تتحدث عن علم النفسي، وهو ذات الاهتمام تشاركه مه زميلتها اية التي تزور المعرض لأول مرة.

اما آية، التي بدت متحمسة وهي تحمل مجموعة من الكتب، أضافت: "كان أكثر ما جذبني هو الزوايا المخصصة للأدب النفسي، والمناقشات التي أقيمت بين الزوار. شعرت أنني في مكان يحتفي بالثقافة بكل أبعادها. خرجت من المعرض بحصيلة معرفية أثرت فكري وجعلتني أقدر أهمية القراءة".

أما حيدر فقد قال: "كانت زيارتي الأولى للمعرض، وكنت مبهورًا بالتنظيم والتنوع الكبير في العناوين. اقتنيت كتبًا في الفلسفة والتاريخ لطالما رغبت بقراءتها. شعرت أنني في عالم مختلف تمامًا، مليء بالفرص للتعلم والاستكشاف".

اتفق الطلاب الثلاثة على أن المعرض لم يكن مجرد مكان لشراء الكتب، بل تجربة ثقافية متكاملة عززت حبهم للقراءة وفتحت لهم آفاقًا جديدة من المعرفة. جميعهم أعربوا عن رغبتهم الشديدة في العودة إلى هذا المعرض في السنوات القادمة، لما وجدوا فيه من شغف وإلهام يلامس أرواحهم الشابة.

حفلات تواقيع الكتب.. جسور بين القارئ والمؤلف

■ عبود فؤاد

شهد اليوم الثاني من معرض العراق الدولي للكتاب جلسات تواقيع للكتاب وبتواجد جمهورهم، حضور ملفت من الكتاب، موضوع توقيع الكتب ليس بالجديد، وأصبح عادة متعارفاً عليها. توقيع المؤلف بخط يده على الكتاب يُكسبه أهمية كبيرة وثقة عند القارئين.

حفلات التوقيع تتخلل معرض العراق بدورته الخامسة، حيث حضر المؤلف ومحبوه لاقتناء الكتاب، وهي فرصة للإعلان عن الكتاب، وأيضاً يسمع القراء أراء كتابهم وتحاربهم.

وقع الكاتب والروائي العراقي سلمان كيوش روايته الجديد «طريفيّة» كيوش المعروف بقصصه التي تمزج بين الواقعية الفذة ينقل من خلال قصصه تجارب ومشاهد واقعية من الحياة العراقية، خاصة تلك التي تتعلق بالثقافة والعادات والتقاليد المحلية، إلى جانب استخدامه لعناصر أنثربولوجية بشكل متقن. الواقع في قصص كيوش يعرض من خلاله حياة الناس اليومية في العراق، بما في ذلك المعاناة، الفرح، والأحداث العادية التي تشكل واقعهم.

وقع د. حسين هاني كريم كتابه العلمي بعنوان «vaccine" الصادر عن دار "كلينيكوم" للنشر والتوزيع الكويتية.

قد يظن القارئ أن النطاق الطبي تحديدا بعيد جدا عن إمكاناته في القراءة، ولذلك لا يحاول حتّى تأمُّله، ليس فقط لأنه يظن به برودة شديدة في مادته، مماثلة لبرودة بعض الأطباء في التعامل مع الحالات.

بدد د. حسين هاني هذه الفكرة في كتابه الذي وقعه للقراء حيث تناول الجانب العلمي الطبي بأسلوب ممتع حتى لغير المتخصص، تحدث بشيء من الايجاز عن تاريخ أغرب الحالات والأجهزة الطبية مثل الطبيب جرب ابتلاع جرثومة ليتأكد من مفعول هذه الجرثومة، واولى عمليات نقل الاعضاء من الحيوان الى الانسان وغيرها من القصص المثيرة.

إذا كانت مختلف الأجناس الأدبية، في ثقافتنا العربية الحديثة والمعاصرة، من شعر، ورواية، ومسرحية، ونقد، وقصة قصيرة، قد استفادت من أنطولوجيات ومختارات تجميعية انتقائية، فإن القصة القصيرة جدا قد استفادت بدورها من الخاصية الأنطولوجية، وإن لم تصل إلى ذلك الكم من المختارات التي عرفتها الأجناس الأدبية الأخرى.

وقع مجموعة من الكتاب كتابهم «وسواس قارئ البريد» الصادر من دار ابجد للترجمة، وهو انطولوجيا قصصية أعدّها حسين نهابة اشترك في كتابتها ٧٠ قاصا.

أساليب مختلفة في القصة باختلاف أساليب كتابها يعطي للقارئ تجربة فريدة من خلال هذا المجموعة القصصية.

فقد رافقت الأنطولوجيا القصة القصيرة جدا منذ ظهورها، وتحولها إلى ظاهرة أدبية وثقافية بارزة في مجتمعنا العربي. لذا، فقد عرفت هذه القصيصة التجميع الأنطولوجي منذ سنوات الألفية الثالثة، وتكاثرت الأنطولوجيات شرقا وغربا.

عناوين ترى النور للمرة الأولى على طاولات معرض الكتاب

■ عبود فؤاد

شهد معرض العراق الدولي للكتاب حضورا كبيرا من دور النشر العراقية والعربية وشاركت العديد من دور النشر بعناوين تُعرض للمرة الأولى في المعرض بدورتهِ الخامسة.

عن الدور المصرية أصدرت دار المحروسة الخروف الأسود أو الشقيقان للكاتب الفرنسي بلزاك تدور الرواية حول شقيقين «فيليب وجوزيف بريداو» وهما مختلفان للغاية، الأكبر فيليب، جندي سابق عمل مع نابليون مساعداً في معركة مونتيو، تحبه والدته «أجاث» ومع ذلك فهو شخصية مقامرة. أما شقيقه الأصغر «جوزيف» فهو شخص فاضل لكن والدته لا تنتبه إلى لطفه بسبب رفضه لحياتها كفنانة.

أصدرت الدار نفسها كتاب «التفكير بشجاعة» للطبيبة النفسانية ماري لويز فريك يناقش الكتاب ماهية التنوير؟ وهل نعيش الآن نهاية عصر التنوير؟ وخصوصًا عند النظر إلى ما يحدث حولنا من ازدياد الشعبوية السياسية، وتَصاعُد العنف الديني، وفُقدان الثقة في العلم ووسائل الإعلام. تقودنا الفيلسوفة الألمانيةَ المُعاصرة «ماري- لويزه فريك»، عبر أروقَة التاريخ والتّصوُّرات المُختلفة عن التفكير التنويري، وتوضّح: إن التنوير ليس إرثًا ثقافيًا نعرف دائمًا مسبقًا محتواه، بل هو في جَوهَره القُدرَةُ على التفكير بشجاعة واستقلالية، وهوَ ما يجب علينا أن نواصل القيام به، ونعيد اكتشافه واكتشاف أنفسنا معه دائمًا من جديد. أو بتعبير فريك: «يكمُن مستقبل الإنسانية بين اليأس والجرأة.

أصدرت الدار الاهلية في عمان «كتاب رهيب»، الرواية التي حازت على جائزة الكتاب الوطني ٢٠٢١، قصة تخوض في صميم العنصريّة وعنف الشرطة على الأمريكان السود، وعلى أمريكا كلّها.

رواية أطفال سكة الحديد للروائية الإنجليزية «اديث نسبيت» تتناول حياة أسرة مكونة من أب عسكري وأم تكتب الشعر والقصص وثلاثة أبناء يافعين بنتين وولد ذات ليلة في عيد الكريسماس يأتي اثنان من رجال الدولة يلبسان الأسود ويأخذان الأب معهما ليغيب زمنا جدا طويل زوجها لتأخذنا «اديث» في عوالم متشابكة من خلال احداث الرواية.

كتاب «بحثًا عن الطوارق الملثمين» للكاتب «ويليام جوزيف « صدر حديثا عن دار المتوسط الايطالية يتناول فيه موضوع الطوارق، وهم مجموعة من البدو الرحل الذين يعيشون في مناطق الصحراء الكبرى، وخاصة في شمال إفريقيا. يُعرف الطوارق بملابسهم التقليدية، بما في ذلك الأوشحة التي تغطي وجوههم، مما يمنحهم مظهرًا مميزًا.

أصدرت الدار نفسها الاعمال النثرية الكاملة لجويس منصور، التي ضمت خمسة كتب ترجمها عن الفرنسية السوريالي المصري محسن البلاسي، تأخذنا جويس من خلال اعمالها النثرية الى عوالم غرائبية ينصهر فيها النص الشعري بالحكاية لتخلق جنس اديب هجين لم يمر على القراء.

لقاء «الأجيال».. «نقاشات» و«تابوات» و«أفكار متناثرة»

■ عامر مؤيد

في معرض العراق الدولي للكتاب، هناك فرصة للقاء الاجيال تحت اجنحة الكتاب والتناقش في موضوعات عدة ربما تبلور فكرة من شأنها ان تتحول الى نجاح على ارض الواقع.

غالبا، ما تكون النقاشات في الجانب الادبي، وقد تؤدي الى رأي موحد او خلافات خاصة إذا ما دخل النقاش في جانب التقييم لأسماء ادبية لها باع طويل في النتاج المعرفي.

يتحدث محمد صادق وهو من مواليد ٢٠٠٠، انه ينتظر معرض العراق الدولي للكتاب، للقاء اشخاص، قد يكون المعرفة بوابة اساسية يتعرف بها عليهم ويخوض معهم النقاشات».

محمد الذي يعمل في احدى دور النشر الكويتية، يقول في حديثه لـ(ملحق المدى)، انه «فتح اكثر من باب للنقاش مع صاحب الدار في موضوعات عدة، وبالتأكيد سماع الرؤى المختلفة من شأنها تعزيز افكار جديدة في مخيلة الفرد».

اما حيدر ناظم، الذي دائما يشاكس الاخرين بارائه الادبية الحادة، فيقول في حديثه لـ(ملحق المدى)، ان «البعض ينحرج بعدم اعجابه ببعض نتاجات الادباء المعروفين ويعتبره خط احمر لا يمكن المساس به».

يرى حيدر ان «لا مشكلة بالمطلق في مناقشة اعمال الجميع، فبالنهاية الهدف الاساس من طرح الكتب هو لإعجاب القارئ ولفت انتباهه، وليس بالضرورة ان يوحد كاتب، الجميع حول مؤلفه».

في نقاشه الذي خاضه أمس حيدر، يقول ان «البعض من الاجيال السابقة يرفض حتى فكرة النقاش عن شخصية هامة، عكس اخرين وبشكل عام كان ناقشنا حول التجربة التسعينية في الشعر العراقي والآراء كانت مختلفة وهنا يكمن اهمية النقاش بين اجيال مختلفة».

اما نور محمد فتؤكد في حديثها لـ(ملحق المدى)، انها «تحرص على طرح فكرة للنقاش وتستمع للآراء المختلفة وان هذا التلاقح الثقافي بين الاجيال يؤدي الى الوصول الى منطقة ثقافية تربط الاجيال لا تتحقق الا من خلال التصادم بين الثقافات المختلفة».

وأكدت نور «هنالك فجوة ثقافية بين الاجيال بسبب قلة المحافل الثقافية التي تحقق هذا اللقاء الجيلي ومعرض العراق بكل دوراته حقق هذا اللقاء الذي يعمل على سد الفجوات بينهم».

ليس هناك جيل ذهبي، كل جيل هو جيل قائم بأفكاره وان هذا الاختلاف المعرفي حالة صحية للثقافة، ومن شانها ان تعمق فكرة احترام الاخر في الحوار وتعزز اهمية تقبل الاراء، حيث ان النقاش ان خرج بفكرة ودية تختلف عما يحدث في حالة النزاع وفرض الآراء.

خدمات جهاز الأمن الوطني في معرض الكتاب..

«إفحص أمان هاتفك وتأكد من سلامتك الرقمية»

■ نبأ مشرق

في إطار فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب تحت عنوان "من قلبي حروف لبيروت"، قدّم جهاز الأمن الوطني نموذجًا جديدًا في تعزيز العلاقة بين المواطن والمؤسسة الأمنية.

أرشد الحاكم، المتحدث باسم الجهاز، أكّد في حديثه لـ(ملحق المدى) أن الجهاز لا يقتصر على العمليات الاستخبارية والعسكرية، بل يعتمد على نشر التوعية لتعزيز الأمن المجتمعي».

مشاركة نوعية لتحقيق الأمان المجتمعي

الحاكم أوضح أن الهدف الأساسي من مشاركة الجهاز في المعرض هو توطيد الثقة مع المواطنين وتعريفهم بالخدمات الأمنية التي يقدمها. وأضاف: أن "اي جهاز استخباري عالمي لا يمكن أن يؤدي دوره بنجاح دون الاعتماد على تعاون المواطنين. الثقة والمعلومة التي يقدمها المواطن هما أساس نجاح أي عملية أمنية".

واوضح، أن «المشاركة هذا العام جاءت ضمن سلسلة من المبادرات النوعية، أبرزها: توعية الشباب عبر خدمة (احنه في ظهركم) التي استهدفت طلبة المدارس في بغداد والمحافظات، ركزت على مواجهة الابتزاز الإلكتروني وتعريف الشباب بأساليب الحماية.

واضاف، أن «التعريف بالخدمات عبر فرق تطوعية تواصلت مع زوار المعرض لتعريفهم بالخدمات الأمنية التي يقدمها الجهاز وآليات التواصل عبر المنصات الرسمية».

ولفت، أن «اما عن خدمات الجهاز خلال المعرض تمثلت ايضا بالأمن السيبراني عبر فريق مختص عرض تقنيات حديثة، مثل تطبيق "منصة أمان"، الذي يتيح للمواطنين التحقق من أمان الروابط الإلكترونية ومعرفة إذا ما تم تسريب بيانات هواتفهم.

آليات التعامل مع الشكاوى

الحاكم أشار إلى أن الجهاز يتلقى شكاوى المواطنين عبر خطوط ساخنة أو القضاء أو المؤسسات الحكومية. لكن التحدي الأكبر يكمن في عدم متابعة بعض المواطنين شكاواهم بعد الإبلاغ. وقال: "نحتاج من المواطن التعاون معنا حتى نكمل الإجراءات القانونية؛ جميع المعلومات تُعامل بسرية تامة وتُقدم للقاضي أو الضابط المختص فقط".

كما أضاف أن الجهاز لا يكتفي بحل القضايا فقط، بل يحرص على توعية المواطنين حول كيفية حماية أنفسهم من الوقوع في مواقف خطرة. وقد نجحت الحملة الأخيرة التي استهدفت المدارس في معالجة العديد من الشكاوى بسرعة كبيرة، مما يعكس أهمية الشراكة المجتمعية.

رسالة واضحة للمواطنين

في ختام حديثه، أكد الحاكم أن مشاركة جهاز الأمن الوطني في المعرض تهدف إلى تعزيز دور المواطن كركيزة أساسية في تحقيق الأمن. وقال: "الثقة بيننا وبين المواطن ليست خيارًا، بل ضرورة. كل مبادرة نقوم بها تهدف إلى تحقيق الوقاية قبل وقوع الخطر، وهذا لا يتحقق إلا بتعاون وثيق بيننا".

مشاركة الجهاز في معرض الكتاب لم تكن مجرد عرض خدمات، بل خطوة لتعزيز الوعي بأهمية الأمن كمسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع.

لبنان.. حاضنة الثقافة ومصدر إلهام لمنابع عراقية

■ نبأ مشرق

لطالما شكّل لبنان رمزًا من رموز الثقافة والإبداع في العالم العربي، حيث ارتبط اسمه بمدن نابضة بالحياة وأسماء صنعت مجد الأدب والفن على مر العصور. وبالرغم من الأزمات التي مر بها، لا يزال لبنان حاضرًا في ذاكرة المثقفين العرب، ومصدر إلهام دائم للأقلام العراقية التي ترى فيه فضاءً ثقافيًا مميزًا لا يمكن تعويضه.

رئيس اتحاد أدباء العراق، علي الفواز، في حديثه لـ(ملحق المدى) أشاد بالمكانة الثقافية التي يحتلها لبنان، قائلاً: "لبنان يمثل قصة مدن متألقة وأسماء عظيمة ارتبطت بصناعة الأدب والثقافة عبر التاريخ. بيروت، بكل تفاصيلها، كانت وستظل رمزًا للإبداع والهوية الثقافية التي لا تنطفئ. استعادة لبنان لعافيته اليوم ليست فقط أمنية بل ضرورة للحفاظ على هذا الإرث الثقافي العظيم".

وأشار الفواز إلى أهمية بناء جسور التواصل بين المدن الثقافية الحية مثل بغداد وبيروت، قائلاً: "بغداد، رغم كل التحديات، لا تزال مدينة نابضة بالحياة، قادرة على بناء علاقات معرفية وثقافية مع فضاءات أخرى كلبنان. الثقافة تبقى الرابط الأساسي الذي يوحّد الشعوب ويُبقي ذاكرتهم متقدة، ولبنان أحد أعمدتها الرئيسية".

وفي السياق ذاته، تحدث الملحن العراقي محمد هادي عن العلاقة التاريخية التي تربط الفنانين العراقيين ببيروت، خلال حديثه لـ(ملحق المدى)، "بيروت ليست مجرد مدينة شقيقة، بل مصدر إلهام لكل فنان ومبدع. زرتها أكثر من خمس مرات، ولمست عن قرب جمال شعبها، ذوقه الرفيع، وحضارته العريقة. إنها مدينة ألهمت الكثير من الفنانين العراقيين الذين وجدوا فيها بيئة حاضنة لأعمالهم".

وأشار هادي إلى أن بيروت كانت منصة انطلاق للعديد من الأسماء العراقية الكبيرة، مثل كاظم الساهر وماجد المهندس، قائلاً: "بيروت لم تكن يومًا مجرد مدينة، بل فضاءً يمد الفنانين بالدعم والإلهام. لكن الأزمات التي عصفت بها أثرت بشكل كبير على دورها كمركز إشعاع ثقافي وفني، ومع ذلك أنا على ثقة أنها ستنهض مجددًا كما عهدناها".

وختم هادي حديثه برسالة دعم للبنان، قائلاً: "هذا البلد الجميل يستحق الأمن والسلام، فهو جزء أساسي من ذاكرة الأمة الثقافية. علينا الوقوف إلى جانبه ليبقى مصدرًا للإبداع والإلهام الذي لطالما ألهم العراقيين والعرب".

بهذه الكلمات، يسلط المثقفون العراقيون الضوء على عمق العلاقة الثقافية بين العراق ولبنان، تلك العلاقة التي تتجاوز حدود المكان والزمان لتجمع بين شعوب تنبض بالإبداع، وتؤمن بأن الثقافة هي الرابط الأسمى الذي يوحّد الأمم.

القضاء على التلوث بدءاً من المدارس.. حديث توعوي في معرض العراق الدولي للكتاب

■ زين يوسف

في ختام ندوات اليوم الثاني لمعرض العراق الدولي للكتاب وضمن منهاج فعاليات المعرض أقيمت ندوة بعنوان "القضاء على التلوث بدءا من المدارس"، تحدثت فيها المهندسة ناهد اياد مسؤولة التربية البيئية في وزارة التربية والسيدة رشا شكر من قسم النشاط المدرسي في وزارة التربية وادار الحوار الأستاذ صالح حسن.

عن دور وزارة التربية في مكافحة التصحر تحدثت السيدة ناهد قائلة "منذ انطلاق مبادرة السيد رئيس الوزراء في زراعة ٥ مليون شجرة باشرت وزارة التربية من خلال حملات التشجير في الحدائق المدرسية ومنذ انطلاق المبادرة تم تشجير ما يقارب ١٠ الاف حديقة مدرسية وما زلنا نعمل على هذه المبادرة".

وأضافت ان "كل مديرية في التربية في وزارة التربية وهي عشرين مديرية موزعة على بغداد والمحافظات نقوم بتأهيل خمس حدائق مدرسية كتأهيل كامل وليس فقط كتشجير ونقوم بمسابقة اجمل حديقة مدرسية بمشاركة ١٠٠ مدرسة من كل محافظات العراق".

وبينت ان "كل القطاعات في الدولة تساند وزارة التربية في هذه الحملة، منها وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية وامانة بغداد ودوائر البلدية ومجلس الوزراء".

وأكدت ان "هناك تضمين في المناهج الدراسية لمواضيع بيئية عديدة تخص التلوث البيئي والتغيرات المناخية والتوعية من مخاطر الألغام والمخلفات الحربية كذلك انطلق هذا العام منهاج التربية الأخلاقية وهو يتضمن التوعية بالبيئة واهمية التشجير"، ولا ننسى ان هناك أنشطة لا صفية تخص حملات التشجير في المدارس والفنون وكل هذا يتضمن التوعية بما يخص البيئة".

رشا شكر بدورها قالت ان "هناك لجان من قسم النشاط المدرسي تزور المدارس للتوعية البيئية وبدأنا حملات الزراعة في الحدائق المدرسية وايضا أطلقنا أنشطة في المدارس تخص التشجير والتوعية بمخاطر التغيرات المناخية".

عن الخطة المستقبلية بينت ناهد "ان الأنشطة البيئية مستمرة في وزارة التربية ومن ضمنها التوعية من مخاطر الألغام بالتعاون مع وزارة البيئة وأقمنا مهرجان في محافظة نينوى تخص هذا الشأن والعام المقبل لدينا مهرجانات أخرى تخص التوعية من مخاطر الالغام والمخلفات الحربية بالتعاون مع وزارة البيئة وجمعية الصليب الأحمر، بالإضافة الى الأنشطة المسرحية للتوعية البيئية وهناك مخيمات بيئية ستكون لمدة خمسة أيام كل هذه الفعاليات مخصصة للتوعية البيئية".

واختتمت ناهد حديثها مبينة ان "وزارة التربية وبالتعاون مع جميع الوزارات ذات الشأن مستمرة في حملات التوعية بمخاطر البيئة واهمية الزراعة والتشجير والتخلص من التصحر وينصب تركيز الوزارة في الفترة الحالية على المدارس والحدائق المدرسية ومن الممكن المشاركة في توسيع هذه الحملة في المستقبل".

العدد (3) السنة الثانية والعشرون- الجمعة (6) كانون الأول 2024
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

من "عائد إلى حيفا" إلى غزة: الكلمة تصنع الثورة

عن أدب الصراعات والنزاعات

■ تبارك عبد المجيد

في ظل الأزمات المتلاحقة والصراعات التي تجتاح المنطقة العربية، يتصدر الأدب دوره كمرآة للمجتمع ونافذة تعبر عن قضايا الإنسان وهمومه. تبرز هنا أهمية الكاتب بوصفه "لسان الأمة" وأداة تعبير أساسية تواجه الظلم والقمع وتوثق الوجع الإنساني. لقد كان الأدب، ولا يزال، قوة مؤثرة قادرة على تحريك الشعوب وإلهامهم، بل وحتى دفعهم إلى الثورة أو تغيير المسار السياسي والاجتماعي.

أدب الحروب

تحدثت الدكتورة هناء البواب، أستاذة اللغة العربية في دار خطوط وضلال الأردنية، عن دور الكاتب في مواجهة التحديات. وأكدت أن "الكاتب يمتلك القوة الناعمة التي تحدث أثراً كبيراً، حيث "كان بيت من الشعر قديماً يشعل الحروب أو يدفع الجيوش للتحرك"، وهو ما يعكس مدى تأثير الكلمة. اليوم، يمكن للفنان التشكيلي أن يترجم معاناة الشعوب بلوحة، وللأديب أن ينقل آلام الحروب من خلال كلمات قصصه أو رواياته، وللشاعر أن يعبر بأبياته عن صرخات الشعوب الجريحة".

وأضافت البواب لـ(ملحق المدى) أن "ما يحدث اليوم في غزة يمثل بوصلة حقيقية حركت الأدباء والشعراء نحو تبني قضايا الشعوب المقهورة، حيث يعود الكتاب "القدماء" إلى الساحة بأعمالهم، مشيرة إلى روايات غسان كنفاني مثل "عائد إلى حيفا" و× "ما تبقى لكم" ×و× "أرض البرتقال الحزين" ×. هذه الأعمال جسدت مأساة الفلسطينيين بصدق، وأصبحت نموذجاً لأدب المقاومة".

من جانبها، أوضحت منى رحمن، التدريسية في الجامعة المستنصرية، المتخصصة في علم النفس وعضو دار البابلية للدراسات والبحوث، أن أدب الحروب لا يزال يعاني من نقص في الإنتاج، حيث يتوجس العديد من الكتاب من خوض غمار هذا النوع الأدبي. السبب، بحسب رأيها، يعود إلى محدودية الجمهور المستهدف لهذه الأعمال، بالإضافة إلى حساسية الموضوع الذي يتطلب قدرة استثنائية على نقل التجارب الإنسانية بأمانة دون الانحياز أو التحيز.

وأشارت إلى أن "معرض العراق الدولي للكتاب" شهد وجود بعض الأعمال التي تناولت أدب الحروب، لكنها تبقى قليلة مقارنة بالأنواع الأدبية الأخرى. هذا يعكس إحجام الكتاب عن الكتابة في هذا المجال رغم أهميته البالغة.

دور الأدب في توثيق النزاعات

في هذا السياق، يرى الأديب والباحث خيري الذهبي، أن أدب الصراع والنزاعات ليس مجرد انعكاس للواقع، بل هو فعل مقاومة وإبداع يعبر عن صرخات المقهورين ويفتح نافذة أمل للإنسانية. يقول الذهبي: "في خضم الصراعات، يصبح الأدب أداة للتوثيق والتعبير، وهو السجل الذي يحفظ الذاكرة الجمعية للأجيال القادمة".

وأشار إلى أن الأدب في الحروب يتطلب جرأة وشجاعة استثنائية، حيث يواجه الكاتب تحديات سياسية وأمنية ومجتمعية. ورغم هذه التحديات، استطاع العديد من الكتاب، مثل غسان كنفاني في فلسطين وحنا مينة في سوريا وصلاح خلف في العراق، أن يصنعوا من المعاناة إبداعاً خالداً يعكس صورة نضال الإنسان ضد الظلم.

لا يمكن فصل أدب الحروب عن الجانب السياسي، فهو يتناول قضايا تتقاطع مع هموم الشعوب وتطلعاتها. لكن التحدي الأكبر الذي يواجه الكتاب في هذا النوع هو القدرة على تقديم رواية إنسانية عميقة لا تُختزل في الجانب السياسي فقط، بل تمتد لتشمل الأبعاد الثقافية والاجتماعية والنفسية للصراعات.

يبقى أدب الصراعات والنزاعات مساحة مفتوحة للأديب للتعبير عن قضايا الإنسان في أصعب الظروف. ورغم الإحجام عن خوض هذا المجال من قبل البعض، إلا أن ما يشهده العالم العربي اليوم من أزمات يجعل الحاجة إلى هذا النوع من الأدب أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. الأدب هنا ليس مجرد وسيلة سرد، بل هو وثيقة إنسانية وشهادة تاريخية تعكس مآسي الشعوب وتطلعاتها نحو الحرية والكرامة.

شعراء تغنوا ببيروت في قصائد بقيت مثل الملاحم الأسطورية

■ عبود فؤاد

بيروت مدينة التناقضات، حيث يختنق دفء الحياة وغناء الجمال وذكريات الموت بسبب الدمار المتكرر الذي شهدته، مدينة تمتزج بها حرارة الحياة وبساطة الجمال.

وعلى الرغم من الصعوبات التي أعقبت العصر الحديث، ظلت بيروت مركزًا لحنين الشعراء، وملاذًا لأجواء شعرية كثيفة، كل منهم يتغنى بكلماته الغنائية وعاطفته للمدينة وسكانها.

ارتبط نزار قباني بعلاقة خاصة ببيروت، حيث لقيت زوجته بلقيس مصرعها في التفجير الذي هز السفارة العراقية في بيروت، مما أسهم في تكوين صورة عاطفية مشحونة للشاعر السوري تجاه المدينة التي عاش فيها وأحبها وفقد فيها حبيبته.

في قصيدته "بيروت والحب والمطر" يقول قباني:

"ليس للحب ببيروت خرائط/لا ولا للعشق في صدري خرائط../فابحثي عن شقة يطمرها الرمل../ابحثي عن فندق لا يسأل العشاق عن أسمائهم.

/فإن الحب في بيروت مثل الله في كل مكان".

ضل قباني اسير بيروت وبقت قصيدته تتغنى بهذه المدينة التي سحرت الكثير ممن الشعراء واصبحت ملاذا للكثير منهم.

افتتح الشاعر الفلسطيني محمود درويش قصيدته الشهيرة "في مديح الظل العالي" برثاء بيروت التي شهدت فترات من أهم حياة درويش، قبل أن يغادرها متجنبا حربا أهلية شرسة واجتياحا إسرائيليا لها.

وقال درويش في قصيدته:

"بحرٌ لأيلولَ الجديد. خريفُنا يدنو من الأبواب.../بحرٌ للنشيدِ المرِّ. هيَّأنا لبيروتَ القصيدَةَ كُلَّها./بحرٌ لمنتصَفِ النهارِ/بحرٌ لرايات الحمام، لظلِّنا، لسلاحنا الفرديِّ".

شاعرَ العرب الاكبر "محمد مهدي الجواهري" اهتم بالقضية اهتماماً كبيراً عبر توظيف المكان باعتباره مسرح الصراع وفق العلاقة الجدلية بين سكانه الأصليين والاحتلال، وتصوير ملامح المقاومة والكفاح تصويراً فنياً جمالياً عبر استخدام شتى أنماط الصور البيانية والرموز التاريخية والدينية والطبيعية واللونية لرفض الواقع والتحريض على مقارعة العدو الصهيوني.

في قصيدة له بعنوان "جللٌ مصابُك يا بيروت يبكينا" يقول:

جللٌ مصابُك يا بيروت يبكينا/يا أخت بغداد ما يؤذيك يؤذينا /ماذا أصابك يا بيروت دامية/ والموت يخطف أهليك وأهلينا /داران من قزّ يا بيروت إن لنا/ ...لاشكّ تسكنُ بعضيها شياطينا /عضّي على الجرح يا بغداد صابرةً ... بيروت تعرف ما فيها وما فينا /بيروتُ تعرفُ من بالروع يفجعنا .../علم اليقين وكأس الموت يسقينا /نادي بنيكِ وقصّي بين أظهرهم/ضفائر الطهر أو حتى الشرايينا/عضّي على الجرح يا بغداد واتعظي ... من أحرق الأرز لن يسقي بساتينا.

يرى الجواهري في هذه القصيدة ان ما يؤذي بيروت، يؤذي بغداد، مؤكدا ان من خلال القصيدة، ان الشاعر الحقيقي يجب ان يكون لديه صوت عالي لكل الظلم الذي يحدث في العالم وان يكون صوت الذين لا صوت لهم.

لطلاب وطالبات معاهد الفنون الجميلة

معارض فنية و"سمبوزيوم" في جوار الكتب!

■ عامر مؤيد

«استلمنا دعوة من مديرية التربية والاعداد من اجل المشاركة في معرض العراق للكتاب، من اجل ايصال فكرة عن النشاطات الفنية».

دائما ما يرافق الانشطة الثقافية، انشطة مصاحبة وبالتأكيد فان معرض العراق الدولي للكتاب تتواجد فيه الكثير من الفعاليات سواء في المسرح الرئيس، او في اروقة المعرض.

أمس، اقيم «سمبوزيوم» نظمته معاهد للفنون الجميلة، تابعة لوزارة التربية التي تدخل ضمن رعاة النسخة الخامسة من معرض العراق للكتاب، الحامل اسم «لبنان» في هذ العام.

ويقول وسام عبد الزهرة – مدير قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة في الكاظمية لـ(ملحق المدى)، ويضيف «شاركنا بمجموعة متنوعة من ١٥ طالبا، ينتمون للمرحلتين الرابعة والخامسة حيث قدموا لوحات مختلفة، قدموا من خلال رؤاهم في الجانب الفني، فهناك لوحات كانت شبه جاهزة واخرى تم رسمها في المعرض».

ويشير الى ان «أثر المعرض على الطلبة، يعطيهم حافزا على التقدم في المجال الفني وايضا يبعد الضغط عنهم خاصة مع اداء الامتحانات والدوام اليومي لهم».

ايضا، هناك مشاركة لطالبات في معهد الفنون الجميلة حيث تقول صباح جيلاوي – احدى التدريسيات «دائما نشارك في معارض خارج المعهد، او داخل المعهد، ومن مشاركاتنا في جامعة بغداد ووزارة الثقافة واليوم نتواجد في معرض الكتاب، لما في ذلك من فائدة على الطالب على ابراز فنها».

وتؤكد ان «الطالبة عندما تقدم فنها امام الاخرين، هذا يجعلها تتطور أكثر ويعطيها الثقة من اجل الاستمرار في التطور بالمجال الفني، والمراة بالتاكيد هي ناشرة للجمال والفن».

من ضمن الطلاب الذين شاركوا في المعرض، علي محمد الذي جاء مع معهد فنون الكاظمية، أكد في حديثه لـ(ملحق المدى)، انه «يبحث عن الاحتكاك بالمجتمع وتقديم فنه من خلال التواجد ضمن الفعاليات الجماهيرية».

يؤمن محمد ان «ألفن بحاجة الى الانتشار، بغية ان يكون الايمان به قويا وان يعود عصر الفن الى النهضة مجددا، وهذه التجارب من شأنها ان تعجل بهذا الامر وتزيد من امكانية حدوثه».

اما شمس قيس، التي كانت مع زميلاتها يتواجدون في زاوية بعيدة ويرسمن لوحات مختلفة، تؤكد ان «الرسم هو تعبير عن الذات والاهم ان يصل الفن الى الجميع».

تعرب قيس في حديثها لـ(ملحق المدى)، عن «فرحها الغامر حيال التواجد في معرض العراق للكتاب، خاصة وان لوحتها سيشاهدها كثيرون وايضا تعطي دافعا معنويا من اجل تقديم عطاءات اخرى».

وبشكل يومي سيكون هناك تواجد لمعارض فنية، يقيمها طلاب ينتمون لمدارس ومعاهد وزارة التربية في زوايا معرض العراق الدولي للكتاب.

العراق
معرض العراق
الدولي للكتاب

منهاج معرض العراق الدولي للكتاب

ليوم الجمعة الموافق 2024/12/6

2:00	عزف وموسيقى موسيقى في الباحة الخارجية		
3:00	صناعة المحتوى الايجابي وتاثيره على اتجاهات المجتمع	**اللواء خالد المحنى** – مدير دائرة العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية أ. عدنان العربي – نائب رئيس فريق التواصل الحكومي، مكتب رئاسة الوزراء	أ. مروة البياتي
4:00	تعديل «قانون الأحوال الشخصية» حاجة اجتماعية أم رغبة سياسية؟	النائبة سروة عبد الواحد أ. شروق العبايجي أ. محمد جمعة	أ. عمار برهان
6:00	إسرائيل وغزة بين الإبادة والمقاومة	أ. احمد علي عبد الله	د. اياد العنبر
7:00	لقاء مع الجمهور	الإعلامي جو شو	
8:00	امسية موسيقية		